

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تلعب مهارة الكتابة دورا مهما جدا للطلاب لتطوير القدرة على استخدام أنماط اللغة ونقل المعلومات كتابيا. الكتابة هي مكان للتعبير عن المعرفة الإنسانية. في الواقع، الكتابة هي القوة الإبداعية للعقل المعبر عنها في شكل مكتوب. الكتابة هي أيضا نشاط تواصل في شكل نقل الرسائل (المعلومات) كتابيا إلى أطراف أخرى باستخدام اللغة المكتوبة كأداة أو وسيط. يعبر البشر عن لغتهم مختلفا، فالبعض يفضل التحدث مباشرة وهناك أيضا من يفضل الكتابة. إن قدرة الطلاب على القراءة والكتابة هي المورد الأكثر قيمة لتعلم المعرفة الأخرى، كأداة للتعبير عن أنفسهم، وتوصيل أفكارهم.

تقول الشخصيات الأنثروبولوجية أنه عندما يكتب الإنسان، يبدأ تاريخه الحقيقي. هناك بالفعل العديد من أدوات الاتصال التي يمكن للإنسان استخدامها، ومن بينها اللغة المكتوبة. وبصرف النظر عن كونه وسيلة لنقل المعلومات، فإن هذا الجانب من الكتابة هو أيضا رمز لنموذج التفكير البشري. الكتابة هي شكل من أشكال المهارة المطلوبة بشدة، خاصة في كتابة اللغة العربية. في كتابة اللغة العربية نفسها بالطبع هناك قواعد، قواعد اللغة

العربية لها أحكام لكتابة كلمات الجملة العربية في مستوى الصحة الذي يمكن رؤيته من جانب النحو والصرف. ولذلك، فإن تعلم الإملاء مهم جدا للتعلم في المدرسة. لأن الإملاء فرع من اللغة العربية يدرس إجراءات وقواعد كتابة اللغة العربية.¹

في تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة، الطريقة التي يستخدمها المعلم في تعلم مهارة الكتابة العربية هي طريقة الإملاء المنظور. طريقة الإملاء المنظور هي طريقة يقوم فيها الطلاب بحفظ المادة أولا ثم إملاءها. أثناء التعلم، يقوم المعلم فورا بإعطاء الواجبات من خلال مطالبة الطلاب بحفظ المادة أولا، ثم بعد ذلك يبدأ المعلم في الإملاء ويستمع الطلاب أثناء كتابة ما يمليه المعلم في دفاترهم. والوسيلة الوحيدة المستخدمة هي الكتابة المدرسية من وزارة الدين (Kemenag).

وبعد النظر مرة أخرى، اتضح أن تعلم اللغة العربية للفصل الحادي عشر بمدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية جيدادب، على وجه الخصوص، يستخدم تعلم اللغة العربية طريقة الإملاء المنظور التي ينتج عنها أن عشرين طالبا من إجمالي ستة وعشرين طالبا من طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية جيدادب يواجهون صعوبة في تعلم كتابة باللغة العربية. لذلك، من المهم جدا إيجاد الطريقة التي تعتبر مناسبة لتعلم اللغة العربية،

¹ Dalman, *Keterampilan Menulis*, (Depok: Rajagrafindo, 2016), 6.

وخاصة تعلم الكتابة لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية جيداً. إحدى طرق التدريس في الكتابة هي الإملاء. "الإملاء" هو كتابة الحروف حسب مواضعها الصحيحة في الكلمات لتجنب الخطأ في المعنى.^٢

سوى ذلك، فالإملاء هي جزء من مهارات الكتابة التي تتضمن ثلاثة محتويات أساسية، وهي: مهارة نسخ حروف الهجائية بشكل صحيح، ومهارة وضع علامات الترقيم بشكل صحيح، ومهارة الكتابة الجميلة.^٣ هناك حاجة إلى طريقة أو ابتكار لتسهيل تعلم اللغة العربية على الطلاب، وخاصة فيما يتعلق بالكتابة. واحد منهم هو استخدام استراتيجيات التعلم. استراتيجية التعلم هي أسلوب أو خطوة يتخذها المعلم في التعلم حتى يتمكن فيما بعد من الحصول على أقصى قدر من النتائج وبما يتوافق مع الأهداف المحددة مسبقاً.^٤ سيتم استخدام هذه الأهداف لاحقاً كمواد تقييمية للتعلم الذي تم تنفيذه.

استراتيجيات التعلم في عالم التعليم تحتاج إلى أن يمتلكها المعلم لأن النجاح في عملية التعليم والتعلم يعتمد على طريقة المعلم في التدريس، بما في ذلك نجاح عملية التعلم بدءاً بخطوات واضحة جداً. إذا تم اتخاذ الخطوات بشكل جيد، يمكن تحقيق نصف النجاح،

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014). 151

³ Ma'rifatul Munjiah, *Imla' Teori dan Terapan* (Malang: UIN-Malang Press, 2009). 21.

^٤ صالح نصيرات. طرق تدريس العربية عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ٢٠٠٦، ١٥١

والنصف الاخر يكمن في التنفيذ. ومع ذلك، إذا كانت الخطوات جيدة أو منهجية أو تفصيلية، وإذا لم يكن تنفيذ عملية التعلم متوافقا مع هذه الخطوات، فسوف تفشل. لن تحقق أساليب أو خطوات التعلم وتنفيذه بالضرورة النجاح إذا تم تنفيذها بشكل عشوائي بحيث تكون عملية التعلم أقل تشويقا ومللا ولا تحفز الطلاب على النشاط والإبداع.^٥

إن تعلم الإملاء بمهارة الكتابة له أهداف عامة وخاصة. الهدف العام هو تحسين قدرة الطلاب على كتابة الكلمات والجمل العربية. الأهداف المحددة هي: (١) حتى يتمكن الطلاب من كتابة الكلمات والجمل باللغة العربية بشكل جيد وصحيح، (٢) حتى لا يكون الطلاب ماهرين في قراءة الحروف والجمل باللغة العربية فحسب، بل ماهرين أيضا في كتابتها، (٣) تدريب أن تكون جميع الحواس الخمس لدى الطلاب نشيطة، السمع والبصر والنطق باللغة العربية، (٤) تشجيع الكتابة العربية بكتابة جميلة وأنيقة، و (٤) تسهيل على الطلاب التأليف باللغة العربية باستخدام أسلوب لغتهم الخاصة.^٦

إن العامل الذي يؤدي إلى عدم فهم الكثير من الطلاب لتعلم اللغة العربية، وخاصة كتابة اللغة العربية بطريقة الإملاء، يتأثر بعدم معرفة الطلاب أنفسهم باللغة العربية، وذلك

⁵ Ariyanti, UIN Antasari Banjarmasin Kalimantan Selatan, 1.

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 152-153.

لأنه ليس جميعهم قادرين على كتابة المفردات أو الجمل العربية بشكل جيد وصحيح. بناء على الملاحظة الأولية والمقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية للصف الحادي عشر الرحمن جيداداب، عوامل خلفية الطالب المتنوعة، تم الحصول على معلومات تفيد بأنه في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكتابة لا يزال الطلاب يواجهون من المشكلات، مثل نقص المعرفة بمهارة الكتابة باللغة العربية، ويأتي بعض الطلاب من المدرسة الثانوية الذين ليس لديهم بعد فهم أساسي للغة العربية، ونتائج تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية في المتوسط تحصل على درجات منخفضة خاصة في مهارة الكتابة، ويشعر الطلاب بعدم الأمان عند الكتابة باللغة العربية، ويخافون الأخطاء، وعندما يحدث التعلم، يشعر الطلاب بالملل والنعاس لأن الأساليب المستخدمة أقل فعالية وهناك نقص في المفردات المحفوظة.

ونظرا للمعوقات التي يواجهها هؤلاء الطلاب، فمن الضروري أن يقوم المعلم لتدريب الطلاب على قراءة المزيد من الكتابة العربية، إعطاء واجبات منزلية لحفظ المفردات، تدريب الطلاب على الاعتياد على كتابة النص العربي دون رؤية الكتابة أولاً، تزويد الطلاب بالمعرفة حول كيفية كتابة اللغة العربية بشكل صحيح حسب النحو والصرف، تدريب الطلاب على التفكير الإيجابي مثل، واثق من نفسه، استمتع بالتعلم، إقناع أنفسهم بأنهم قادرين على القيام بذلك.

أما تعليم الإملاء الذي يتم من خلال قراءته حسب سجاد، فإن خطوات تعليم الإملاء التي لابد لمدرس أن تهتم بها كما يلي: أ) الإمساك بالإدراك لجذب انتباه الطلاب. لا ينبغي أن يبدأ المعلم في الإملاء إذا لم يكن جو الفصل منظماً بعد، حتى يكون الطلاب مستعدين حقاً لاستقبال العمل الذي سيتم تقديمه، ب) سيبدأ المعلم في الإملاء بصوت عالٍ وواضح، لا تكن كذلك ناعمة جداً بحيث لا يتمكن الطلاب الجالسين خلفها من سماعها، وقرأونها ببطء دون تسرع. سواء كان ذلك في أجزاء من الكلمات أو قراءة مجملها. والأفضل أن يقرأ المعلم المادة كاملة، ثم يقرأ أجزاءها، ج) عندما ينتهي من قراءة المادة، يقرأ المعلم المادة كاملة مرة أخرى. يهدف هذا إلى منح الطلاب الفرصة لتصحيح كتاباتهم، د) يطلب المعلم من الطلاب تبادل إجاباتهم مع زملائهم في الفصل وإجراء التصحيحات معاً، هـ) يكتب المعلم الإجابات على السبورة ويقوم الطلاب بتصحيح إجابات أصدقائهم، و) يحمل إجابة جلسة الأسئلة المتعلقة بمادة العمل. الخطوة الأخيرة هي إجراء تقييم في شكل اختبار بعدي أو اختبار مسبق لتحديد مدى تقدم تعلم الطلاب. إذا شعرت أن الهدف لم يتم تحقيقه، فيمكن تكرار ذلك حتى يستوفي هدف التعلم الخاص بالطالب المعايير.^٧

⁷ Ma'rifatul Munjiah, *Imla' Teori dan Terapan*, 27-28.

استنادا إلى الوصف المتعلق بتعليم الإملاء أعلاه، يمكن أن تكون هذه طريقة بديلة تستخدم لحل المشاكل بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج المتعلقة بتعلم اللغة العربية، وخاصة في تعلم الكتاب المقدس. حيث يعد "الإملاء" مفيدا جدا لتحسين كتابة المفردات العربية لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج. وبصرف النظر عن ذلك، فإن طريقة الإملاء غير المنظور لم يتم تطبيقها في المدارس من قبل. وذلك لأن المدرسة تخضع لبرنامج دراسي أنشأته وزارة الدين (Kemeng) مما يحد من قدرة المعلمين على إيجاد الأساليب والوسائط الصحيحة في تعلم كتابة اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تكون مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الحادي عشر قبل استخدام طريقة

الإملاء غير المنظور بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج؟

٢. كيف تطبيق طريقة الإملاء غير المنظور في مهارة الكتابة في الصف الحادي عشر

بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج؟

٣. كيف أثر استخدام طريقة الإملاء غير المنظور في قدرة الطلاب على مهارة الكتابة في الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١. للتعرف في قدرة الطلاب على مهارة الكتابة قبل استخدام طريقة الإملاء غير المنظور

في الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج

٢. للتعرف على تطبيق طريقة الإملاء غير المنظور في تعليم مهارة الكتابة الصف الحادي

عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج

٣. للتعرف على أثر استخدام طريقة الإملاء غير المنظور في قدرة الطلاب على مهارة

الكتابة الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية جيدادف سيرانج

د. فوائد البحث

ومن المأمول أن تساهم نتائج هذا البحث في الجهود المبذولة لتحسين مهارات

الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرحمان الثانوية الإسلامية

جيدادف. وتشمل الفوائد التفصيلية المتوقعة من هذا البحث ما يلي:

١. للطلاب

باستخدام طريقة الإملاء غير المنظور، يتمكن الطلاب من كتابة النصوص

العربية بجيد وصحيح، حتى في تنفيذ التعلم يجعل الطلاب، فإنه أسهل في افعله.

٢. للمدارس

(١) مساعدة المعلمين في تحديد طرق التدريس المناسبة والفعالة لتحسين مهارات

الطلاب في كتابة اللغة العربية.

(٢) كمادة يحتاجها المعلمون في تدريس مهارات الكتابة العربية سواء من استراتيجيات

إعداد التدريس أو المعوقات التي تواجههم.

٣. المباحث

زيادة معرفة الباحثين بمهارة الكتابة العربية باستخدام طريقة الإملاء غير المنظور.

هـ. أساس التفكير

مهارة الكتابة وخاصة الإملاء، هي إحدى مواد تعلم اللغة العربية التي تم ترتيبها في

منهج للصف الحادي عشر بمدرسة الرحمن الثانوية الإسلامية جيدادف. إن تدني مهارة

الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب مشكلة يجب حلها على الفور. ويمكن أن يتأثر ذلك

بالعملية والجودة التي تتم في التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أيضا استخدام عدم

استخدام الأساليب في تعلم مهارة الكتابة كسبب. إن عملية التعلم المستمرة هذه تجعل الطلاب يشعرون بالملل ويواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم وأفكارهم في كتابة نصوص المناقشة. إن عملية التعلم الأقل من المثالية لها تأثير على أهداف التعلم التي لم تكن ناجحة. مهارة الكتابة مهمة جدا للتعلم. لأن مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار إلى لغة مكتوبة من خلال جمل منظمة بشكل كامل وكامل وواضح بحيث يمكن إيصال هذه الأفكار إلى القارئ بنجاح. ومع ذلك، لسوء الحظ، فإن تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية حتى الان يميل إلى أن يكون تقليديا بحيث يشعر الطلاب بالملل ويجدون صعوبة في تكوين الكلمات أو الجمل بحيث يكون العديد من الطلاب أقل اهتماما بهذا التعلم. ولهذا السبب، نحتاج إلى طريقة يمكن أن تجعل الطلاب نشيطين أثناء عملية تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية.

أساليب التعلم هي الأساليب التي يستخدمها المعلمون في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء التدريس. وفقا لمحمد صبري سوتكنو أساليب التعلم هي طرق تقديم مادة الدرس يقوم بها المعلمون بحيث تحدث عملية التعلم لدى الطلاب في محاولة لتحقيق الأهداف.^٨ منهجية التعلم هو العلم الذي يدرس طرق تنفيذ الأنشطة المنهجية في بيئة

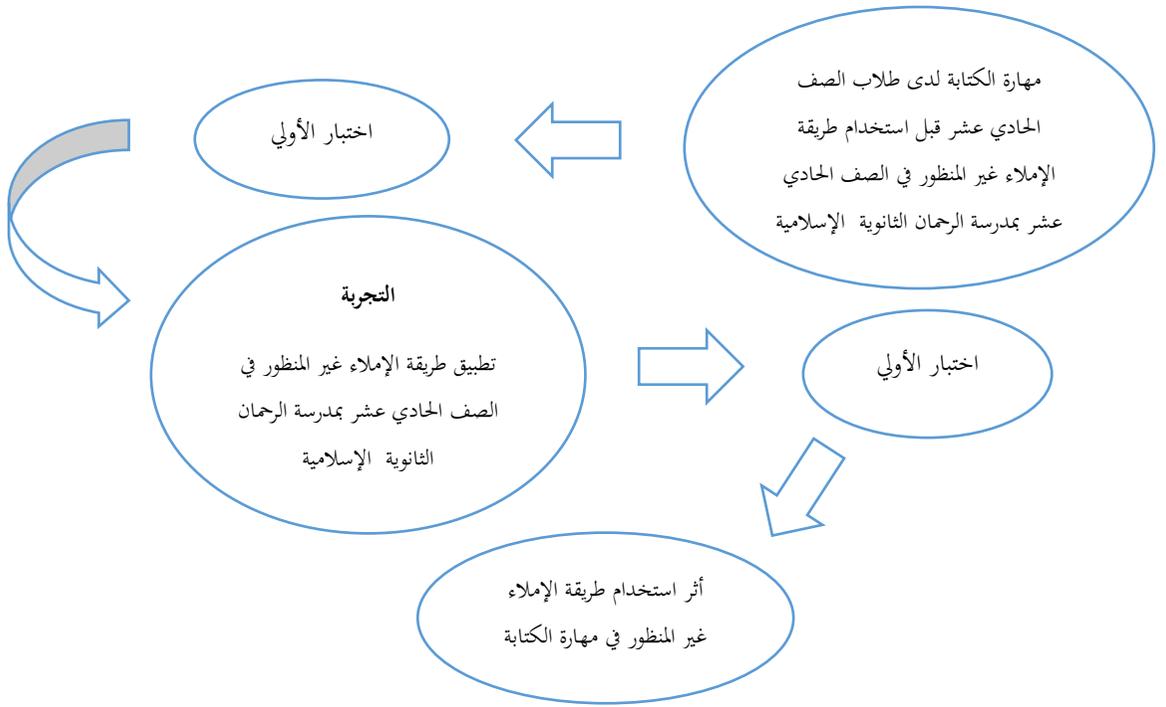
⁸ Dwi Restiana, Mumun Munawaroh, Asmar, Yorman, Santhi Pertiwi, et al., *Strategi Pembelajaran* (Yogyakarta: Selat Media Patners, 2023), 89.

تتكون من المعلمين والطلاب للتفاعل مع بعضهم البعض في تنفيذ النشاط بحيث تسير عملية التعلم بشكل جيد ويمكن تحقيق أهداف عملية التعلم بما يتوافق مع ذلك مع ما صاغه المعلم.⁹

ويمكن الاستنتاج أن الطريقة هي عملية تحقيق الأهداف، والتي تحتوي على الأساليب أو الأدوات التي يستخدمها المعلمون للتأثير على أنشطة تعلم الطلاب، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم. ومن المأمول أن تؤدي أساليب التعلم المتنوعة إلى جعل عملية التدريس والتعلم أكثر فعالية ويكون لها تأثير إيجابي على اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم. إذا نظرنا من خلال تطبيقها إلى طريقة الإملاء غير المنظور، فهي الطريقة الصحيحة للتغلب على هذه المشكلة. ومن خلال تدريب الطلاب على المواد التعليمية التي تم توفيرها سابقاً، فإنه بالتأكيد سيتم منح الطلاب المهارات والكفاءة في القيام بذلك. من المأمول أن تؤدي المهارات والقدرات التي يتمتع بها الطلاب بعد تنفيذ التعلم باستخدام طريقة الإملاء غير المنظور إلى تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب.

مخطط الإطار

⁹ Ali Mudlofir, Evi Fatimatur Rusydiyah, *Desain Pembelajaran Inovatif: Dari Teori ke Praktik* (Depok: Rajawali Pers, 2017), 105.



و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيباً منظماً، يقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما

يلي:

الباب الأول: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس

التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري المباحث العامة عن أثر استخدام طريقة الإملاء غير

المنظور على مهارة الكتابة فيه مفهوم طريقة التعليم وأنواعه. ومفهوم طريقة الإملاء غير

المنظور وخصائص ومزايا والعيوب فيه. ومفهوم تعليم مهارة الكتابة وأنواعها وأهميتها.

الباب الثالث: منهج البحث وتحتوي على موقع البحث وموعده ويجمع البحث

وعينته ومنهج البحث وأساليب جمع البيانات وفرضية البحث وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن استخدام طريقة الإملاء غير

المنظور في قدرة الطلاب في مهارة الكتابة.

الباب الخامس: خاتمة وتشتمل على نتائج البحث والمقترحات.